



Television Programs and Their Impact on Changing Individual Behavior: The Audience of Baghdad as a Model

البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد انموذجاً .

المدرس المساعد: نبأ عباس موسى المالكي

nabaaalmalki@yahoo.com

٠٧٧١٤٧٧٦٢٠٦

الخلاصة:

هذه الدراسة استهدفت التعرف على تأثير متابعة ومشاهدة البرامج التلفزيونية على جمهور مدينة بغداد، كذلك التعرف على العادات والأنماط لدى جمهور مدينة بغداد عند التعرض لمشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرضها القنوات العراقية، ومعرفة تغير العادات والقيم الاجتماعية، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الكمي، حيث تم جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة استبيان ومن ثم عرضها على لجنة محكمين مختصين في مجال الإعلام في الجامعات العراقية، وقد بلغت عدد تلك الاستبانات (٥٥٠)، ثم تحليل البيانات تحليلًا احصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي الكمي (SPSS25)،

أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك آثاراً إيجابية للبرامج التلفزيونية في تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد، منها

– أن محتوى البرامج التلفزيونية أسهم في حب للناس والرغبة في مساعدتهم، وأن محتوى البرامج التلفزيونية أسهم في زيادة الترابط الأسري واحترام الوالدين، كما أظهرت أن هناك آثاراً سلبية للبرامج التلفزيونية، منها أن البرامج التلفزيونية تدفع الجمهور للميل للعزلة والانغلاق وعدم الاختلاط بالناس. الكلمات المفتاحية، البرامج التلفزيونية، التأثير، تغيير سلوك الأفراد.

Abstract (Simplified)

This study looked at how watching TV programs affects people in Baghdad. It focused on their viewing habits and whether these programs change their social behavior and values.

Using a questionnaire answered by 550 people, and analyzed through SPSS (version 25), the study found both positive and negative effects.

Positive effects included encouraging kindness, helping others, stronger family bonds, and more respect for parents.

Negative effects included increased isolation and less social interaction.

Keywords: TV programs, impact, behavior change.

المقدمة. البرامج التلفزيونية هي سلسلة من الأحداث التي يتم إنتاجها وعرضها على شاشة التلفزيون. تتضمن هذه البرامج مجموعة متنوعة من الأنواع مثل البرامج الحوارية والأفلام الوثائقية والعروض الكوميدية والأفلام والمسلسلات التلفزيونية. تُعرض البرامج التلفزيونية عادةً في أوقات محددة وعلى قنوات تلفزيونية محددة، ويمكن أن يكون للبرامج التلفزيونية آثار إيجابية وسلبية على الأسرة. فمن ناحية، يمكن للتلفزيون أن يوفر تجربة مشتركة تجمع أفراد الأسرة معاً ويمكن أن يوفر فرصاً للمناقشة والترابط. ويمكنه أيضاً تعريف العائلات بأفكار وثقافات ووجهات نظر جديدة. من ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي مشاهدة التلفاز المفرطة إلى انخفاض التواصل بين أفراد الأسرة، وهذه الدراسة تسلط الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية لتلك البرامج على المجتمع العراقي، فجاءت بثلاثة مباحث الأول هو الاطار المنهجي والثاني الاطار النظري والثالث هو الاطار العملي ثم الخاتمة وتضمنت النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث .

أولاً: مشكلة البحث : اكتسب التلفزيون بعد التطور الكبير في تقنياته وبرامجه المتنوعة والمتعددة في معظم مجالات الحياة، أهمية كبيرة بين وسائل الإعلام المختلفة، إذ يتميز بأهمية خاصة في حياة الأطفال



والمراهقين والشباب من الجنسين. لأنها أصبحت وسيلة قادرة على الترفيه والتثقيف، ومن ثم التأثير في العقول، ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال التعليم المباشر، فهي تضخ للشباب كمّاً كبيراً من المعلومات، والمعرفة والأخبار، إضافة إلى ذلك. للوصول إلى العديد من العادات والتقاليد والثقافات في مختلف دول العالم، والوصول إلى الشباب بطريقة سلسة وسهلة، فزاد التعلق بها وساعات التعرض لها. ولا يقتصر دور التلفزيون على تثقيف الشباب فحسب، بل التأثير في اتجاهاتهم وسلوكياتهم وتفكيرهم في التعامل مع المجتمع المحيط بهم. وبما أن دور التلفزيون مهم بالنسبة للشباب، فإنه يؤثر ويتأثر الشباب به وبالبرامج التي تعرض على شاشاته. وقد تتعارض برامج مع أهداف المجتمع، كما أن مشاهدة التلفزيون وبرامجه تسبب ضرراً كبيراً، لأن برامجه تؤدي إلى العزلة والانطواء. بل إن بعض برامجها كالأفلام وغيرها تشجع على العنف والتمرد. ومشكلة الدراسة تناقش تأثيرات البرامج التلفزيونية في تغيير سلوك الأفراد، فجاءت متصدرة بالسؤال الرئيس للدراسة وهو:

ما تأثير البرامج التلفزيونية على تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد؟

ثانياً: أهمية البحث: هذا البحث يكتسب أهميته، والذي يحمل عنوان (البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد). من طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله ومدى تأثيره، وهو يعد من الموضوعات المهمة والفاعلة في إنتاج البرامج التلفزيونية في تطوير عملية إنتاج البرامج التلفزيونية في القنوات العراقية الحكومية منها والقنوات الفضائية الأخرى، وهو يسلط الضوء على مدى تأثير تلك البرامج التلفزيونية المعروضة في الفضائيات العراقية في أحداث تغيير أو تعديل السلوكيات العامة للمتابعين والمشاهدين في مدينة بغداد وهي أحدث دراسة علمية تتبع عينات من جمهور في مدينة بغداد.

ثالثاً: أهداف البحث: الغرض من هذا البحث والتمرة، هو عملية اكتساب معرفة واضحة ودقيقة البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد لذلك، ووفقاً للهدف الرئيسي، فهناك مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١- التعرف على عادات وأنماط متابعة البرامج التلفزيونية، وما الإشباع المتحققة عند متابعة تلك البرامج.

٢- التعرف على الآثار الإيجابية للبرامج التلفزيونية في تغيير سلوك جمهور مدينة بغداد.

٣- التعرف على الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية في تغيير جمهور مدينة بغداد.

رابعاً: تساؤلات البحث:

١- تساؤلات وفرضيات الدراسة. السؤال الرئيسي:

ما تأثير البرامج التلفزيونية على تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

ما عادات وأنماط متابعة البرامج التلفزيونية، وما الإشباع المتحققة عند متابعة تلك البرامج؟

٢- ما الآثار الإيجابية للبرامج التلفزيونية في تغيير سلوك جمهور مدينة بغداد؟

٣- ما الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية في تغيير جمهور مدينة بغداد؟

٢- فرضيات الدراسة. الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية والتأثير على سلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

وتنبثق من الفرضية الرئيسية أربع فرضيات فرعية:-

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات وأنماط التعرض عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وبين التأثير على سلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحققة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الإيجابية عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محاور الدراسة.



خامساً: تحديد المصطلحات.

- **البرامج التلفزيونية** : هي برامج تعد في القنوات الفضائية والتلفزيونية، وتقدم بقوالب فنية للمشاهدين، فبعضها ذو مضمون علمي وأخلاقي جيد، فيساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للشرائح الاجتماعية المختلفة ومنهم الاطفال، فيفتح أمامهم محاولات للتفكير والأبداع، و ينمي قدراتهم و مهاراتهم فيجعلهم أفضل.^١

- **التأثير**: تأثير هو إضافة حالة نفسية تنتج عن إضافة أفكار جديدة للمتلقين، مما يجعلهم عندما يتحركون محفزين بهذه الحالة النفسية، وبمجموعة الأفكار والمعلومات التي لديهم، وهذه الحالة النفسية لها أدوار كبيرة جداً، حيث أنها ضرورية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة الأفراد لفترة محددة. في اتجاه معين، ويلاحظ في هذا التعريف أنه يركز على إضافة أفكار، في حين أن التأثير قد يكون من خلال صقل وتوجيه الأفكار الموجودة سابقاً.^٢

- **سلوك الافراد**: السلوك: ي نشاط يصدر عن الإنسان سواء عقلي أو حركي، أي هو كل الاستجابات المتنوعة التي يصدرها الفرد لموقف يواجهه - لمشكلة يحلها، خطر يهدده، مشروع يخطط له، درس يحفظ، أو مقالاً يكتبه، أو آلة يصلحها، أو يمر بأزمة نفسية.^٣

سادساً: مجالات البحث

- الحدود المكانية. جمهور في مدينة بغداد -

- الحدود الزمنية. تمتد للمدة من ٦/١ - ٩ / ١ / ٢٠٢٤.

- الحدود الموضوعية. تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الافراد.

سابعاً: دراسات سابقة.

- دراسة الطائي ٢٠١٨^٤

تناول البحث موضوعاً ذا أهمية كبيرة وهو أثر البرامج التلفزيونية الأجنبية على الشباب الجامعي العربي. وتتبع هذه الأهمية من شيوخ العديد من الظواهر والممارسات السلوكية الضارة لدى الشباب الجامعي العربي، في كثير من الجامعات العربية، وأن بعض هذه الظواهر غريبة عن المنظومة القيمية العربية، وشاملة ولا تقتصر على مجال معين، بل تشملها. في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مما دفع... إلى تسليط الضوء على هذه الظواهر التي تعبر عن المشكلات التي تواجه الشباب العربي. وقد سعى العديد من الباحثين والمؤسسات البحثية إلى تسليط الضوء على هذه الظواهر، وركز البحث على أنواع التعرض وحجمه وطبيعته، خاصة أن أغلب القنوات البرمجية الأجنبية التي يتعرض لها الشباب العربي هي قنوات دولية وإقليمية موجهة، تعمل وفق خطط استراتيجية، وأهداف مدروسة ومحددة بعناية. موجهة نحو أهداف وغايات محددة، وخصصت لها ميزانيات مالية كبيرة وخصصت لها تقنيات متقدمة وخبرة فنية رفيعة المستوى. ومن لا يدرك هذه المخاطر عليه أن يجيب على الأسئلة التالية: لماذا تخصص بعض الدول ميزانيات مالية ضخمة لقنوات موجهة خارج مجتمعاتها؟ لماذا تقوم هذه القنوات بتوظيف أفضل خبراتها الفنية والتقنية؟ فهل هذه الدول جمعيات خيرية تقدم مثل هذه الخدمات لجمعيات ليست تابعة لها؟ وفي الواقع قد يكونون معادين لهم، ويجب على كل ذي بصيرة وبصيرة أن يدرك أن هناك مصالح وأطماع وأطماع للدول عندما تستهدف مجتمعات أخرى. فقد تعتبرهم أعداء، أو لها مصالح استراتيجية معها، أو تعتبرها مجالاً حيوياً لمصالحها الاستراتيجية، التي قد تكون اقتصادية، أو سياسية، أو ثقافية.

- دراسة بطرس (٢٠٠٧).^١

^١ .شروخ،صلاح الدين (٢٠٠٤) علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر و التوزيع - عنابة . الجزائر، ص ٥٨. ٧٢.

^٢ . مقال منشور على موقع الكتروني (موضوع) والرابط الالكتروني (https //mawd003.Com).

^٣ . مقال منشور على موقع الكتروني (مقال) والرابط الالكتروني (https) //moqatel.Com).

^٤ . الطائي، مصطفى حامد (٢٠١٨) اثار البرامج التلفزيونية الاجنبية على الشباب العراقي، جامعة عجمان، كلية الاعلام والعلوم الانسانية.



تناولت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير البرامج التلفزيونية على عملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع السوري. تم اعتماد منهج مسح العينة مع استخدام الأساليب الإحصائية الحديثة في جميع الخطوات للوصول إلى المؤشرات اللازمة للاستدلال الموضوعي الصحيح، وتمثلت أداة البحث بورقة المسح (الاستبيان). تكونت العينة القصدية من ٤٠٠٠ فرد، أي ما يعادل ١٠٠٠ أسرة، على افتراض أن كل أسرة تتكون من أربعة أشخاص (زوج، زوجة، وطفلين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٥ سنة). وأظهرت النتائج غياب الأب خلال الفترات التي يشاهد فيها الأطفال البرامج التلفزيونية، وعدم وجود فترات تفضيلية محددة لمشاهدة التلفزيون، ولا يفضل مشاهدة البرامج التعليمية لجميع أفراد الأسرة، وتعلق الطفل السوري بالبرامج. ويزداد خلال فترة المراهقة، مما يضعف دور الأسرة في هذه المرحلة. كما يتبين أن الأم هي المسؤولة عن تنظيم عملية المتابعة للأطفال، من خلال تحديد الفترة الزمنية لهذه المتابعة دون إشراف مباشر ومراقبة الطفل في المشاهدة. يجد الآباء التلفزيون مصدرًا للترفيه وقضاء الوقت للأطفال الأصغر سنًا، ولكن مع تقدم العمر يبدأون في ملاحظة الأدوار الأخرى التي يمكن أن يؤديها التلفزيون، مثل نقل القيم الأخلاقية. كما تبين أن البرامج التعليمية تعاني من عدم التوافق بين محتوى الرسالة التعليمية والجمهور المستهدف، حيث تتميز بالصعوبة وعدم التبسيط من دون مراعاة الشرائح الأقل تعليمًا وثقافة.

- دراسة حساينية ، و بوحسان، وبو ريحانة (٢٠٢٢).

تناولت هذه المذكرة دراسة أثر البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي على قيم المرأة الجزائرية العاملة بجامعة ٨ ماي ١٩٤٥ بمدينة قالمة. ويهدف إلى معرفة تأثير هذه البرامج على منظومة القيم لدى المرأة. وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع. وقد تناولنا الموضوع أيضاً من جوانبه النظرية المختلفة، بدءاً من البرامج التلفزيونية والتلفزيونية، وكذلك البرامج التلفزيونية الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى القيم والمرأة العاملة. أما في الجانب التطبيقي فقد أسقطنا ما تعرضنا له في الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية، حيث تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات وتصميم الاستبيان الذي أجاب عليه أفراد العينة ثم تدوين هذه البيانات. وخلصت الدراسة إلى أن هذا النوع من البرامج وخاصة برنامج "لي" "فات مات" له أثر كبير على قيم المرأة الجزائرية عامة والمرأة العاملة خاصة من خلال المحتوى الذي يقدمه والذي يخاطب فيه مختلف الشرائح المجتمعية والمشكلات التي يدرسها من جوانبها المختلفة، وخاصة الجوانب الدينية والأخلاقية، مما يجذب الكثير من المشاهدين الذين يستخدمونه كمصدر لتلبية احتياجاتهم المختلفة، والحياة الدنيوية التي يسعون من خلالها إلى اكتساب سلوكيات جديدة وتعديلها.

المبحث الثاني مفهوم البرامج التلفزيونية وتأثيرها.

اولا البرامج التلفزيونية : هي برامج تعد في القنوات الفضائية والتلفزيونية، وتقدم بقوالب فنية للمشاهدين، فبعضها ذو مضمون علمي وأخلاقي جيد، فيساعد على تنمية الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للشرائح الاجتماعية المختلفة ومنهم الأطفال، فيفتح أمامهم محاولات للتفكير والأبداع، و ينمي قدراتهم ومهاراتهم فيجعلهم أفضل.^١

ومع نهاية الخمسينيات، بدأ التلفزيون في العديد من الدول بإنتاج برامج تلفزيونية، جذبت اهتمام أعداد متزايدة من الجمهور، ومع التطور السريع للتلفزيون، شهدت برامجه تنوعاً كبيراً لتشمل البرامج الثقافية والكوميديّة والإخبارية، والدينية والاجتماعية والرياضية وغيرها من البرامج المتنوعة، ويستطيع

^١ . بطرس، حلاق (٢٠٠٧) تأثير البرامج التلفزيونية في عملية التنشئة الاجتماعية . المجتمع السوري نموذجاً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد ٢٣، العدد ٢ (٢٠٠٧).

^٢ - حساينية ، رياض، و بوحسان، زهر الدين ، وبو ريحانة ، زين الدين (٢٠٢٢) تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي على قيم المرأة الجزائرية ، جامعة قالمة الجزائرية والموقع الالكتروني الخاص بالجامعة

(https // dspace.univ-guelma)

^١ . شروخ ،صلاح الدين (٢٠٠٤) علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر و التوزيع - عنابة . الجزائر، ص ٥٨ . ٧٢.



التلفزيون أن يقدم لكل الشرائح ومكنهم الأطفال الكثير مما يثري حياتهم، ويثري تجاربهم، ويزيد من استمتاعهم وترفيههم من خلال البرامج التي يبتها من حكايات، وقصص، ومسرحيات هزلية، ورسوم متحركة، وألعاب، وهوايات، ودراما، وغيرها.^٢

ثانياً أنواع البرامج التلفزيونية.

هناك اتفاق لدى كثير من الباحثين والمختصين على تصنيف موحد للبرامج التلفزيونية على اختلاف أنواعها واخ تلاف مضامينها الى خمسة انواع هي^٣:

١- **البرامج الإخبارية:** الأخبار هي نافذة يرى المشاهد من خلالها العالم أجمع. يعرض التلفزيون الأحداث ومختلف جوانب الحياة على شاشته. تعتبر الأخبار أحد العناصر الأساسية للإعلام، حيث تشمل الأحداث والأخبار الرسمية أو شبه الرسمية، والأخبار الاجتماعية والثقافية والعملية والفنية والدينية والفضائية والقانونية والاجتماعية. المجتمع بالإضافة إلى أخبار الحوادث والجرائم والكوارث.

٢- **البرامج التعليمية:** هي تلك الدروس التي يتم بثها على التلفاز، والتي ترتبط بشكل مباشر بالخطوة الدراسية في المدارس والتي توجه إلى فئة محددة من الطلاب حسب مستواهم الدراسي وهي برنامج تعليمي يدعم التعليم في المدرسة ويهدف إلى إثراء العملية التعليمية.

٣- **البرامج التثقيفية:** هي برامج تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعرفة والعلوم في مختلف مجالات الحياة، ويساعدون على تكوين اتجاهات فكرية وعاطفية اللازمة لحركة المجتمع وتكيفه، وقد تكون هذه البرامج موجهة للجمهور بشكل عام، وقد تستهدف أيضاً جمهوراً محدداً؛ كالنساء أو الأطفال.

٤- **البرامج الدينية:** هي برامج يتناول محتواها الثقافة ونشر الوعي الديني دون تحديد دين معين، سواء كان الدين الإسلامي للدول الإسلامية، أو المسيحية واليهودية والديانات الأخرى.

٥- **برامج الأطفال:** يحظى هذا النوع باهتمام خاص نظراً للأهمية التي يكتسبها في تشكيل ذهن الطفل وتسلية، بما يقدم له وأبرزها المكتبة الرقمية العربية – الرسوم المتحركة في المجتمع. وتأتي هذه البرامج من برامج موجهة خصيصاً له من أفلام وثائقية مبسطة وغيرها.^٤

ثالثاً تأثير البرامج التلفزيونية.

مثل التلفزيون وسيلة الاتصال الجماهيري الأكثر حضوراً في الحياة اليومية، على الرغم من أن كمية ونوعية المشاهدة تختلف من مجتمع إلى آخر. ويساهم من خلال معالجته لبعض القضايا العقلانية والثقافية في نشر الوعي وتشكيل الرأي العام وتوجيهه. لديها القدرة على جذب المشاهدين إليها على كافة المستويات وأعمارهم، لأن التلفاز لم يعد وسيلة للتسلية والتسلية، بل أصبح وسيلة للمعرفة والتعليم متفوقة على غيره من الأدوات المشابهة. ويختلف تأثير التلفزيون من مجتمع إلى آخر حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية لكل مجتمع. "يلعب نوع البرامج المقدمة والغرض منها دوراً أساسياً في التأثير على أفراد المجتمع. في بعض الأحيان تمثل الإثارة والترفيه مكان التأثير الأساسي، وفي أحيان أخرى يكون التأثير بارزاً في الجوانب الوطنية والاجتماعية والتاريخية. وتختلف الأسر في اقتنائها للتلفزيون، ويرتبط ذلك بالمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي، أي دخل الأسرة ومهنة الأب. لقد تبين أن "التلفزيون يقرب أفراد الأسرة من بعضهم البعض، مما يعني أنهم يقضون ساعات أكثر معاً بعد شراء التلفزيون".^١

ويساهم التلفزيون في خدمة المناهج التعليمية وخاصة للكبار، وأبرزها حملات محو الأمية التي تعتبر من أساسيات التعليم في الوطن العربي لارتباطها بالتنمية الاجتماعية. ويستطيع التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة أن يساهم في زيادة التفاعل الجماهيري.. كما أنها تلعب دوراً تربوياً من خلال توسيع البرامج

^٢ . حسني، محمد ناصر (٢٠٠١) مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائل، مكتبة الفلاح، الكويت، ص ٧٠.

^٣ . عبدالله، هدى (٢٠٠٩) تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قسنطينة، الجزائر

نقلاً عن تأثير مشاهدة التلفزيون في سلوك مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (٢٠١٣)، ص ٢٠٠.

^٤ . الخليل، ملاك حسين (٢٠١٣) تأثير مشاهدة التلفزيون في سلوك مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اردن، الاردن، ص ٢٢٠٢١.

^١ . عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤) الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، لبنان، ص ٥٦.



التعليمية وبرامج التوجيه والتعلم، من خلال منحه إحساساً قوياً بالتمائل مع وجود المعلم في قائمة الدروس، كما يمكنها أن توحى للمتلقى بأن الشخص الذي يتصل به يتحدث إليه شخصياً.^٢

وأما من حيث التأثيرات السلبية على السلوك فقد أظهرت بعض الدراسات أن الشباب الذين يشاهدون مشاهد العنف في التلفاز قد يتورطون في أعمال عنف عندما يكبرون، كما أظهرت الأبحاث التي أجريت على المجرمين المعتقلين أنه كلما طال أمد بقاء الشاب أمام شاشة التلفاز، كلما كانت جرائمه أكثر عنفاً. إذا لم يكن أثر العنف إجرامياً، فهو... نفسي على الأقل. إن مشاهدة العنف تقلل من العنف بشكل كبير.^٣

ويرى بعض علماء النفس أن التلفزيون في حد ذاته لا يخلق مشاكل العنف، بل يدفع نحو التفاعل مع العنف الذي تغذيه المؤثرات الخارجية أثبتت الدراسات المتعلقة بالاتصالات أن الشباب ذوي الرغبات العدوانية يختارون البرامج العنيفة ويفضلونها على البرامج الأخرى. كما يجب على الأسرة الاهتمام الكامل بأبنائها وتوضيح دوافع السلوكيات التي تظهر خلف الكواليس.^٤

وللتلفزيون تأثير قوي على شريحة الشباب من حيث الضمير والعاطفة وحالة الوعي الذاتي. ولأسباب كثيرة، خاصة في الجانب الإيحائي من تفكيرهم، ورغم أن هذه الخصائص تتناقص مع مرور الوقت، إلا أنهم لا يزال لديهم مستويات من الأمور المختلفة التي تؤثر على تفكيرهم.^٥

المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة

منهج البحث:

يعد هذا البحث ضمن فئة الأبحاث الوصفية التي تهدف إلى وصف ورصد ظاهرة البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد جمهور مدينة بغداد، ويهدف البحث إلى متابعة هذه الظاهرة بطريقة كمية وكيفية لمدة زمنية محددة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع ورسم صورة متكاملة وواقعية للظاهرة المدروسة. لتحقيق هذه الأهداف، اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي.

طرق جمع البيانات^٦

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد هذه الدراسة على مصدرين رئيسيين. الأول هو المصادر الثانوية، حيث استخدمت الباحثة المصادر الثانوية مثل الكتب والدوريات العلمية والمقالات ذات الصلة والدراسات السابقة والمواقع الرسمية على شبكة الإنترنت لإعداد الإطار النظري وتحديد المفاهيم المتعلقة بالمتغيرات المستقلة والتابعة في هذه الدراسة.

الثاني هو المصادر الأولية، وهي البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة كوسيلة لقياس وتحليل هذه البيانات والحصول على نتائج حول العلاقات والتأثير بين متغيرات الدراسة. وقد ساعدت المصادر الأولية في إعداد الإطار النظري التطبيقي لهذه الدراسة، وتم استخدامها للتحقق من فرضيات الدراسة وتحليل البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة:

^٢ .فتحي، عبد الحليم، و حفظ الله، إبراهيم (١٩٨٥) وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة. مصر، ص ٢٨٩.

^٣ . طلال، محمد (١٩٩٣)، الاتصال في الوطن العربي، قضايا ومقاربات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء. المغرب.

^٤ . السامرائي، هاشم جاسم (١٩٧٩) التلفزيون التربوي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت. لبنان، ونقلا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية، المجلد ٧، العدد ٣، ص. (٤٦٩. ٤٩٢)

^٥ - مصطفى، يحيى بسيوني، والصيرفي، عادل (١٩٨٥)، التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، و نقلا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية، المجلد ٧، العدد ٣، ص. (٤٦٩. ٤٩٢).

^٦ - شيماء ذو الفقار، ٢٠٠٩، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ١٣٧.

^٢ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، ٢٠٠٠، مناهج واساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع)، ص ٤٣.



من المنطقي استخدام تقنيات العينات الإحصائية عندما يكون حجم المجتمع كبيراً. في هذه الدراسة، تم اختبار عينة عشوائية مكونة من ٥٥٠ فرداً. تُعتبر أساليب العينات العشوائية من أشهر الطرق الإحصائية لتمثيل المجتمع الأصلي بشكل كافٍ، مما يتيح تعميم النتائج على المجتمع الكلي.

أدوات الدراسة

أداة (SPSS (Statistical Package for the Social Sciences التي تستخدم لتحليل البيانات الإحصائية وإنشاء الرسوم البيانية والتقارير الإحصائية. الإحصاء الوصفي الذي يستخدم لوصف البيانات وتلخيصها وتحليلها بالطرق الإحصائية المختلفة. تقنيات الإحصاء الوصفي مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة مئوية واتجاه العينة. تقنيات الإحصاء الاستنتاجي مثل الاختبارات الإحصائية والانحدار الخطي وتحليل التباين (ANOVA) وتحليل الانحدار البسيط وعلاقة الارتباط بين المتغيرات. ومن بين هذه الأدوات والطرق المستخدمة في هذا البحث:

أولاً: - الاستبانة

تصميم الاستبانة

لغرض الدراسة الميدانية وجمع البيانات الأولية اللازمة لها في تحليل المتغيرات واختبار الفرضيات، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة، ويتكون من مدى تصنيفي يتراوح بين (١-٥) درجة، ويهدف إلى تحديد درجة استحسان المشاركين للعبارات أو البيانات المذكورة في الاستبانة. يُعد مقياس ليكرت الخماسي أحد الأدوات الشائعة والمستخدمة في البحوث الإدارية والاجتماعية والنفسية والاعلام لقياس اتجاهات الأفراد وآرائهم ومستويات رضاهم واستجاباتهم للظروف المختلفة، ويتميز بسهولة تطبيقه وفهمه، وقدرته على توليد بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً^١.

جدول رقم (٢) مقياس ليكرت الخماسي

اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
5	4	3	2	1

صدق وثبات الاستبانة

تم استخدام تصميم استبانة خاصة لموضوع البحث، واعتمد الباحث في جمع المعلومات على المصادر الرصينة المتاحة في هذا المجال، وذلك بهدف ضمان صدق وثبات النتائج. تم تصميم الاستبانة بعناية فائقة باستخدام الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وتم توزيعها على عينة من الأفراد جمهور مدينة بغداد. لجمع البيانات اللازمة للدراسة. تم اختيار المصادر الرصينة بعناية لضمان جودة المعلومات المستخدمة في الاستبانة وتحقيق الصدق والثبات المنهجي (الظاهري) في عملية جمع البيانات^٢.

ينبغي مراعاة الثبات كواحدة من العوامل الأساسية عند بناء المقاييس، ويتعلق الثبات بقدرة المقياس على توفير نتائج متسقة وثابتة عند تطبيقه في فترات مختلفة وعلى مجموعة متنوعة من الأفراد. تم استخدام طريقتين في هذه الدراسة لقياس الثبات، وهما طريقة التجزئة النصفية واستخدام معامل ألفا للاتساق الداخلي. تم استخدام جميع استمارات العينة في حساب الثبات باستخدام معادلة لسبيرمان براون التصحيحية في الطريقة الأولى، واستخدم معامل ألفا لحساب الثبات في الطريقة الثانية. بواسطة هذين الطريقتين، تم التأكد من الثبات والموثوقية المنهجية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في هذه الدراسة لقياس صدق وثبات الاستبانة المستخدمة. يُعد معامل ألفا كرونباخ مؤشراً هاماً على ارتباط

^١ جبر مجيد حميد العتايي، طرائق البحث العلمي، ١٩٩١، الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ص ٦٣.

^٢ غرابية، ٢٠٠٥، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، القاهرة، دار النشر والتوزيع، ص ٧١.



فقرات المقياس ببعضها البعض. ويُعدُّ المقياس مقبُولاً إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من ٦٠٪، في حين يُعدُّ المعامل ضعيفاً إذا كان أقل من ٦٠٪.^٣

جدول رقم (٣) قيم معامل الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة وفق مقياس (Cronbach's ALPHA)

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	٥	0.781	٠.٨٨٤
المحور الثاني	٥	0.721	٠.٨٤٩
المحور الثالث	٥	0.922	٠.٩٦٠
المحور الرابع	٥	0.957	٠.٩٧٨
معامل الثبات لجميع فقرات الدراسة	٢٠	0.905	0.951
معامل التجزئة النصفية		٠.٨٩١	

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS V.25).

النتائج بحسب الآتي:

توضح هذه البيانات مستوى الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة التي تم تطبيقها على عينة من الأفراد جمهور مدينة بغداد. يتناول الجدول معامل الثبات ومعامل الصدق لكل من المحاور الأربعة، مما يساعد في تقييم موثوقية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

في المحور الأول، الذي يتكون من ٥ فقرات، تم قياس تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد. أظهرت نتائج معامل الثبات قيمة ٠.٧٨١، مما يدل على مستوى مقبول من الثبات. بينما كان معامل الصدق ٠.٨٨٤، مما يشير إلى أن الأداة كانت دقيقة في قياس التأثيرات المرغوبة. تعكس هذه النتائج أن المحور الأول يقدم معلومات موثوقة حول كيفية تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد، ولكن هناك مجالاً للتحسين في الثبات.

أما المحور الثاني، فهو أيضاً يتكون من ٥ فقرات، وقد أظهر معامل الثبات ٠.٧٢١، وهو أقل قليلاً من المحور الأول. تعكس هذه القيمة مستوى ثبات متوسط، مما قد يشير إلى حاجة لمراجعة بعض الفقرات لتحقيق قياس أكثر دقة. ومع ذلك، فإن معامل الصدق البالغ ٠.٨٤٩ يشير إلى أن الأداة ما زالت قادرة على قياس التأثيرات بشكل معقول. يمكن الاستنتاج أن المحور الثاني يوفر رؤية مهمة، لكن يجب التركيز على تعزيز الثبات.

بالانتقال إلى المحور الثالث، الذي يتكون أيضاً من ٥ فقرات، فقد حقق معامل الثبات قيمة عالية بلغت ٠.٩٢٢. هذه القيمة تعكس موثوقية كبيرة في النتائج، مما يشير إلى أن الأداة المستخدمة في قياس هذا المحور كانت متماسكة. كما أن معامل الصدق كان مرتفعاً أيضاً عند ٠.٩٦٠، مما يدل على أن القياسات كانت دقيقة للغاية. يمكن اعتبار هذا المحور من أقوى المحاور، حيث يقدم بيانات موثوقة حول تأثير البرامج التلفزيونية.

أما المحور الرابع، فقد سجل أعلى قيم بين جميع المحاور، حيث كان معامل الثبات ٠.٩٥٧. هذا المستوى من الثبات يضمن أن النتائج كانت متسقة وقابلة للاعتماد. معامل الصدق في هذا المحور كان أيضاً مرتفعاً جداً عند ٠.٩٧٨، مما يدل على دقة عالية في قياس التأثيرات. يعكس هذا المحور قوة الأداة المستخدمة ويعزز الثقة في النتائج المستخلصة بشأن التأثيرات الإيجابية للبرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد.

^٣ محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص ٢٣٣.



اما معامل الثبات لجميع فقرات الدراسة بلغ ٠.٩٠٥، وهو رقم يشير إلى مستوى عالٍ من الثبات. هذا يعني أن الأداة المستخدمة في الدراسة توفر نتائج متسقة عبر جميع المحاور، مما يعزز من موثوقية البيانات المستخلصة. تعتبر هذه القيمة مثالية، حيث تدل على أن الأداة يمكن استخدامها بشكل موثوق لقياس تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد في المجتمع المدروس.

أما معامل الصدق لجميع فقرات الدراسة فقد كان ٠.٩٥١، مما يدل على قدرة الأداة على قياس التأثيرات بشكل دقيق. هذه القيمة العالية تشير إلى أن الأداة ليست فقط موثوقة ولكن أيضاً تعكس بشكل صحيح العلاقات المقاسة. بعبارة أخرى، يمكن الاعتماد على النتائج المستخلصة من جميع المحاور في إعطاء صورة دقيقة عن تأثير البرامج التلفزيونية.

اما معامل التجزئة النصفية، الذي بلغ ٠.٨٩١، يعكس مستوى الثبات عند تقسيم الأداة إلى قسمين. هذه القيمة تعزز من موثوقية الأداة، حيث تشير إلى أن نتائج الأداة تبقى متسقة حتى عندما يتم تقسيمها إلى نصفين. هذا النوع من القياس يوفر مزيداً من الثقة في النتائج، إذ يُظهر أن الأداة ليست فقط موثوقة في مجموعها، بل أيضاً في كل قسم منها.

بشكل عام، تشير القيم العالية لكل من معامل الثبات ومعامل الصدق، بالإضافة إلى معامل التجزئة النصفية، إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة فعالة وموثوقة. هذه النتائج تعكس قدرة الأداة على قياس تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد بدقة، مما يساهم في تعزيز الفهم حول هذا الموضوع في مجتمع بغداد.

تحليل البيانات العينة

يشير مصطلح تحليل البيانات إلى العملية التي تستهدف استخلاص المعلومات والوصول إلى الاستنتاجات من البيانات التي تم جمعها من العينة المختارة في الدراسة البحثية، حيث يتم تحليل هذه البيانات بأساليب إحصائية ووصفية مختلفة، بهدف توضيح العلاقات بين المتغيرات المختلفة والتوصل إلى استنتاجات موثوقة ودقيقة. في سياق الدراسة المذكورة، يتم تحليل البيانات الشخصية التي تم جمعها من العينة المختارة، ويتضمن ذلك التحليل الوصفي الذي يهدف إلى وصف المتغيرات الشخصية لكل فرد، مثل النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل العلمي، المهنة، وما إلى ذلك، بهدف فهم تلك المتغيرات وتحليلها وإيجاد العلاقات المختلفة بينها.

جدول رقم (٤) يبين طبيعة توزيع أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٥٢.٤%	٢٨٨	ذكر
٤٧.٦%	٢٦٢	انثى
١٠٠%	٥٥٠	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	العمر
١٦.٩%	٩٣	من ١٨-٢٢ سنة
٢٠.٧%	١١٤	من ٢٣-٢٧ سنة
١٢.٢%	٦٧	من ٢٨-٣٢ سنة
١٨.٩%	١٠٤	من ٣٣-٣٧ سنة
١٣.١%	٧٢	من ٣٨-٤٢ سنة
١٨.٢%	١٠٠	أكثر من ٤٣ سنة
١٠٠%	٥٥٠	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	التحصيل العلمي
٢٤.٧%	١٣٦	ابتدائية
٢٧.١%	١٤٩	إعدادية
٢٠.٧%	١١٤	بكالوريوس
٢٧.٥%	١٥١	دراسات عليا
١٠٠%	٥٥٠	المجموع



المهنة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	١٢٠	٢١.٨%
موظف	١٤٤	٢٦.٢%
كاسب	١٤٣	٢٦
متقاعد	١٤٣	٢٦
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

الجدول رقم (٤) يعرض توزيع أفراد عينة البحث حول تأثير البرامج التلفزيونية على تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد. يتناول الجدول أربعة أبعاد رئيسية: الجنس، العمر، التحصيل العلمي، والمهنة.

الجنس

يتوزع المشاركون في العينة وفقاً للجنس، حيث بلغ عدد الذكور ٢٨٨، مما يمثل ٥٢.٤% من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الإناث ٢٦٢، ما يعادل ٤٧.٦%. هذا التوزيع يعكس توازناً نسبياً بين الجنسين، مما يعزز من موثوقية النتائج. إن وجود نسبة أعلى قليلاً من الذكور قد يؤثر على كيفية تلقي المحتوى التلفزيوني، حيث قد تتباين اهتمامات وسلوكيات الجنسين، مما يجعل فهم تأثير البرامج التلفزيونية على سلوكيات كل منهما أمراً مهماً.

العمر

توزيع العمر في الجدول يوضح الفئات العمرية المختلفة للمشاركين، والتي تتوزع كالتالي: من ١٨-٢٢ سنة: ٩٣ فرداً، يمثلون ١٦.٩%. هذه الفئة تشمل الشباب في مرحلة التعليم العالي، وقد تكون لديهم آراء مختلفة حول البرامج التلفزيونية نظراً لتوجهاتهم الثقافية والاهتمامات. من ٢٣-٢٧ سنة: ١١٤ فرداً، يمثلون ٢٠.٧%. تعتبر هذه الفئة في مرحلة انتقالية، حيث يبدأ الأفراد في بناء حياتهم المهنية والاجتماعية، مما يجعلهم أكثر انفتاحاً على تأثير البرامج التلفزيونية. من ٢٨-٣٢ سنة: ٦٧ فرداً، يمثلون ١٢.٢%. تمثل هذه الفئة الأفراد الذين قد يكون لديهم مسؤوليات أسرية أو مهنية أكبر، مما قد يؤثر على كيفية استهلاكهم للمحتوى التلفزيوني. من ٣٣-٣٧ سنة: ١٠٤ أفراد، يمثلون ١٨.٩%. هذه الفئة قد تكون أكثر نضجاً ووعياً بتأثير البرامج التلفزيونية على المجتمع، حيث يتوقع أن تشكل لديهم آراء متعمقة. من ٣٨-٤٢ سنة: ٧٢ فرداً، يمثلون ١٣.١%. ينتمي هؤلاء الأفراد إلى جيل قد يكون أكثر انتقاداً للمحتوى، نظراً لتجاربهم الحياتية.

أكثر من ٤٣ سنة: ١٠٠ فرد، يمثلون ١٨.٢%. تشمل هذه الفئة الأفراد الذين لديهم خبرة أكبر وقدرة على تقييم تأثير البرامج التلفزيونية على القيم والسلوكيات. يعكس هذا التنوع في الفئات العمرية كيف يمكن أن تؤثر البرامج التلفزيونية بشكل مختلف على الأجيال المختلفة، حيث يمكن أن تكون الاستجابة للمحتوى متأثرة بالتجارب الحياتية والاهتمامات المتنوعة.

التحصيل العلمي

توزيع التحصيل العلمي يظهر تنوعاً في مستويات التعليم بين المشاركين، والذي يتوزع كالتالي: ابتدائية: ١٣٦ فرداً، يمثلون ٢٤.٧%. تشير هذه النسبة إلى وجود شريحة من الأفراد ذوي التعليم الابتدائي، مما قد يعني أنهم قد يكونون أقل تأثراً بالمحتوى المعقد أو النقدي في البرامج التلفزيونية. إعدادية: ١٤٩ فرداً، يمثلون ٢٧.١%. هؤلاء الأفراد قد يكون لديهم مستوى من الوعي والمعرفة يمكن أن يؤثر على تفاعلهم مع المحتوى التلفزيوني.

بكالوريوس: ١١٤ فرداً، يمثلون ٢٠.٧%. يشير وجود هؤلاء الأفراد إلى أن العينة تحتوي على فئة قادرة على تحليل البرامج التلفزيونية بشكل نقدي، مما قد يكون له تأثير على كيفية تأثير البرامج على سلوكهم. دراسات عليا: ١٥١ فرداً، يمثلون ٢٧.٥%. تعتبر هذه الفئة الأكثر تعليماً، مما قد يشير إلى إمكانية تأثير البرامج التلفزيونية عليهم بشكل إيجابي أو سلبي، بناءً على فهمهم العميق لمحتوى البرامج. هذا التنوع في التحصيل العلمي يعكس أن العينة تحتوي على أفراد من خلفيات تعليمية مختلفة، مما يؤثر على كيفية تفاعلهم مع البرامج التلفزيونية وقدرتهم على فهم الرسائل الموجهة لهم.

المهنة



توزيع المهن بين المشاركين يعكس تنوعاً في الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية. طالب: ١٢٠ فرداً، يمثلون ٢١.٨%. تشير هذه النسبة إلى أن الشباب في مرحلة التعليم يمثلون جزءاً مهماً من العينة، مما يعطي انطباعاً عن كيفية تأثير البرامج التلفزيونية على فئة تتشكل فيها القيم والسلوكيات. موظف: ١٤٤ فرداً، يمثلون ٢٦.٢%. هؤلاء الأفراد قد يكون لديهم تفاعل يومي مع البرامج التلفزيونية، مما يزيد من احتمالية تأثرهم بمحتوى تلك البرامج. كاسب: ١٤٣ فرداً، يمثلون ٢٦%. يمثل هؤلاء الأفراد فئة من المجتمع تعمل في مجالات متنوعة، مما يضيف بُعداً إضافياً لفهم كيفية تأثير البرامج على سلوكياتهم. متقاعد: ١٤٣ فرداً، يمثلون ٢٦%. تشمل هذه الفئة الأفراد الذين يمتلكون خبرة حياتية كبيرة، وقد يكون لديهم آراء مميزة حول البرامج التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع. بشكل عام، يوفر الجدول رؤية شاملة حول عينة البحث، حيث يظهر التنوع في الجنس، العمر، التحصيل العلمي، والمهنة. هذا التنوع يلعب دوراً حيوياً في فهم كيفية تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد في المجتمع المدروس. كل فئة من هذه الفئات تحمل دلالات معينة يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة، مما يعزز من قدرتها على تقديم تحليل شامل وموثوق حول هذا الموضوع.

ثالثاً: تجزئة تحليل البيانات

أولاً: الوصف الاحصائي الخاص بالمحور الأول (العادات والأنماط) وتحليل استجابات العينة:-

جدول (٥) نتائج تحليل فقرات العادات والأنماط

الأسئلة	دائما	أحيانا	نادرا	لأتابع				متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	
س١	٣٥١	٥٩	٧٣	٦٧				٣.٢٦	١.٠٩	٨١.٥	دائماً	
الأسئلة	البرامج الرياضية	البرامج السياسية	البرامج المتنوعة	البرامج الثقافية والعلمية	البرامج الدينية	البرامج الاقتصادية	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	
س٢	٧٠	٩٠	٥٩	٢٩٤	١٣	١٧	٧	٣.٣١	١.٣٠	٨٩	لبرامج الثقافية والعلمية	
الأسئلة	اقل من ساعة		ساعة - ساعتين		أكثر من ساعتين			متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	
س٣	١٠٨		٨٣		٣٥٩			٢.٤٦	٠.٨	٨٢	اكثر من ساعتين	
الأسئلة	في البيت		في المقاهي الشعبية		عند الأصدقاء والمقربين			أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س٤	١٠٢		٨٩		٨٣			٢٧٦	٢.٩٧	١.١٩	٧٤.٢٥	أخرى
الأسئلة	الفترة الصباحية	فترة الظهيرة	الفترة المسائية		بعد منتصف الليل			متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	
س٥	٦٥	٧٢	٦٢		٣٥١			٣.٢٧	١.٠٨	٨١.٧٥	عد منتصف الليل	
					المتوسط العام			٣.٠٥	٠.٨١			

الجدول المعروض يتناول أسئلة المحور الأول من الدراسة حول "البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد"، يتضمن الجدول خمسة أسئلة رئيسية، وكل سؤال يتضمن مجموعة من النتائج الإحصائية.

السؤال الأول مدى متابعة البرامج التلفزيونية: تشير النتائج إلى أن ٣٥١ فرداً من العينة (٦١.٨%) يتابعون البرامج التلفزيونية دائماً، بينما ٥٩ فرداً (١٠.٧%) يتابعون أحياناً، و٧٣ فرداً (١٣.٣%) نادراً، و٦٧ فرداً (١٢.٢%) لا يتابعون. مع متوسط حسابي قدره ٣.٢٦ وانحراف معياري ١.٠٩، تعكس هذه النتائج اتجاهاً قوياً نحو المتابعة الدائمة للبرامج التلفزيونية. حيث أن المتوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي (٢.٥)، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعتبرون متابعة البرامج التلفزيونية جزءاً مهماً من حياتهم.

السؤال الثاني البرامج التلفزيونية المفضلة: تظهر النتائج أن البرامج الثقافية والعلمية هي الأكثر متابعة، حيث حصلت على ٢٩٤ صوتاً (٥٣.٥%)، تليها البرامج السياسية بـ ٩٠ صوتاً (١٦.٤%)، والبرامج



الرياضية بـ ٧٠ صوتاً (١٢.٧%). بينما البرامج الاقتصادية والدينية حصلت على ١٣ و ١٧ صوتاً على التوالي، و ٧ أصوات للبرامج الأخرى. مع متوسط حسابي ٣.٣١ وانحراف معياري ١.٣٠، لا يتجاوز المتوسط الفرضي (٤)، مما يدل على أن المشاركين يفضلون البرامج الثقافية والعلمية بشكل كبير. هذا الاتجاه يعكس اهتماماً بمواضيع تعزز المعرفة والتفكير النقدي.

السؤال الثالث معدل متابعة البرامج التلفزيونية في اليوم: تشير النتائج إلى أن ٣٥٩ فرداً (٦٥.١%) يتابعون البرامج التلفزيونية لأكثر من ساعتين يومياً، بينما ١٠٨ أفراد (١٩.٦%) يتابعون أقل من ساعة، و ٨٣ فرداً (١٥.٣%) يتابعون لمدة ساعة إلى ساعتين. مع متوسط حسابي ٢.٤٦، وهو أكبر من الوسط الفرضي (٢)، يعكس ذلك أن معظم المشاركين يقضون وقتاً أطول في متابعة البرامج التلفزيونية، مما يشير إلى تأثير كبير لهذه البرامج على حياتهم اليومية.

السؤال الرابع المكان المفضل لمتابعة البرامج التلفزيونية: تشير النتائج إلى أن ٢٧٦ فرداً (٥٠.٢%) يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية في أماكن أخرى غير المنزل، بينما ١٠٢ فرداً (١٨.٥%) يشاهدون في البيت، و ٨٩ فرداً (١٦.٢%) في المقاهي الشعبية، و ٨٣ فرداً (١٥.١%) عند الأصدقاء والمقربين. مع متوسط حسابي ٢.٩٧، يتجاوز الوسط الفرضي (٢.٥)، مما يدل على أن المشاركين يميلون إلى مشاهدة البرامج في أماكن متعددة، مما يعكس نمط حياة اجتماعي يؤثر على كيفية استهلاكهم للمحتوى التلفزيوني.

السؤال الخامس الأوقات المفضلة لمتابعة البرامج التلفزيونية: تشير النتائج إلى أن ٣٥١ فرداً (٦٣.٨%) يفضلون مشاهدة البرامج التلفزيونية بعد منتصف الليل، بينما ٦٥ فرداً (١١.٨%) يفضلون الفترة الصباحية، و ٧٢ فرداً (١٣.١%) فترة الظهر، و ٦٢ فرداً (١١.٣%) الفترة المسائية. مع متوسط حسابي ٣.٢٧، يتجاوز الوسط الفرضي (٢.٥)، مما يدل على أن المشاركين يميلون إلى مشاهدة البرامج في الأوقات المتأخرة من الليل. هذا قد يعكس نمط حياة غير تقليدي أو ضغوطات يومية تجعل الأفراد يفضلون متابعة البرامج في فترات هادئة.

المتوسط العام للنتائج كان ٣.٠٥، مع انحراف معياري ٠.٨١، مما يدل على اتجاه إيجابي نحو متابعة البرامج التلفزيونية وتأثيرها على سلوك الأفراد. هذا المتوسط يعكس أن العينة بشكل عام تميل إلى متابعة البرامج التلفزيونية بشكل متكرر، مما يعزز من فرضية أن هذه البرامج تلعب دوراً هاماً في تشكيل سلوكيات وآراء الأفراد في المجتمع المدروس.

تشير النتائج إلى أن البرامج التلفزيونية تحظى بمتابعة كبيرة من قبل الأفراد في بغداد، مما يعكس تأثيراً واضحاً على نمط الحياة والسلوكيات. كما أن تفضيلات البرامج والأوقات تعكس اهتمامات الأفراد وتوجهاتهم الاجتماعية. هذه المعلومات يمكن أن تكون مفيدة لفهم كيف يمكن للبرامج التلفزيونية التأثير على المجتمع وكيفية استغلال هذا التأثير لتحقيق أهداف إيجابية.

ثانياً: الوصف الاحصائي الخاص بالمحور الثاني (الاشباكات المتحققة) وتحليل استجابات العينة:

جدول (٦) نتائج تحليل فقرات الاشباكات المتحققة

الأسئلة	التخفيف من الضغوط النفسية	للترفيه والتسلية	سد أوقات الفراغ	الانتفاع من المحتوى المعروض	الاطلاع والمعرفة	التواصل مع العالم الخارجي	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س٦	٧٩	٨٤	٧١	١٦٥	٦٢	٥٠	٣٩	٣.٦٤	١.٧٤	٧٠.١	الانتفاع من المحتوى المعروض
الأسئلة	الاطلاع على الإحداث والإخبار المحلية والدولية	قضاء أوقات جميلة مع العائلة	اكتساب المهارات الجديدة	تزويدي بالمعارف العلمية المختلفة	التعرف إلى ثقافات الشعوب	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	
س٧	٧٩	٨٩	٧٢	٢٠٨	٥٥	٤٧	٣.٣٩	١.٤٦	٦٩	تزويدي	



بالمعارف العلمية المختلفة									
الأسئلة	دراساتي الأكاديمية والانتفاع من الدروس التعليمية	في تحسين كفاءتي في أداء الأعمال	صقل المواهب وتطوير المهارات	تكوين اتجاهات مختلفة حول القضايا الاجتماعية	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س ٨	٦٥	٧١	١٠٨	٢٧٣	٣٣	٣.٢٥	١.١٣	٦٥	صقل المواهب وتطوير المهارات
الأسئلة	فهم الموضوعات المختلفة وربطها منطقياً	فهم وتحليل الأحداث والإخبار المحلية والدولية	تتبع المعلومات من مصادرها الصحيحة	التعرف على وجهات النظر المختلفة	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س ٩	٧٧	٨٠	٧٧	٢٨٦	٣٠	٣.٢	١.١٨	٦٤	فهم وتحليل الأحداث والإخبار المحلية والدولية
الأسئلة	بالعادات والتقاليد والثقافات المختلفة للمجتمع العراقي	برغبات الناس واهتماماتهم الشخصية	بالشخصيات والرموز العلمية والفكرية العراقية	بتاريخ بلدي وعمقه الحضاري	أخرى	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س ١٠	٧٣	٦٨	٩٢	٣٠٠	١٧	٣.٢٢	١.١٣	٦٤.٤	برغبات الناس واهتماماتهم الشخصية
المتوسط العام						٣.٣٤	٠.٩٣		

الجدول المعروض يتناول أسئلة المحور الثاني من الدراسة حول "البرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد"، يتضمن الجدول عشرة أسئلة، وكل سؤال يتضمن مجموعة من النتائج الإحصائية.

السؤال الأول أتابع البرامج التلفزيونية في الوسائل الإعلامية المختلفة لدافع: تشير النتائج إلى أن المشاركين يميلون إلى متابعة البرامج التلفزيونية لدوافع متعددة، حيث حصلت فئة "الانتفاع من المحتوى المعروض" على ١٦٥ صوتاً (٣٠.٣%)، تليها "التخفيف من الضغوط النفسية" بـ ٧٩ صوتاً (١٤.٢%)، و"للترفيه والتسلية" بـ ٨٤ صوتاً (١٥.٣%). مع متوسط حسابي قدره ٣.٦٤ وانحراف معياري ١.٧٤، لا يتجاوز هذا المتوسط الفرضي (٤)، مما يدل على أن المشاركين يرون أن متابعة البرامج التلفزيونية تُعتبر وسيلة مهمة لتحقيق الاستفادة من المحتوى المعروض.

السؤال الثاني أتابع البرامج التلفزيونية المختلفة لغرض الاستفادة منها: تشير النتائج إلى أن المشاركين يعتبرون متابعة البرامج التلفزيونية وسيلة لاكتساب المعارف، حيث حصلت فئة "تزويدي بالمعارف العلمية المختلفة" على ٢٠٨ أصوات (٣٧.٦%)، تليها "قضاء أوقات جميلة مع العائلة" بـ ٨٩ صوتاً (١٦.١%). مع متوسط حسابي ٣.٣٩، وهو أقل من الوسط الفرضي (٤)، تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا نحو الاستفادة من البرامج التلفزيونية في تعزيز المعرفة.

السؤال الثالث المحتوى المعروض في البرامج التلفزيونية ساعدني في: تظهر النتائج أن المشاركين يعتبرون المحتوى المعروض ذا فائدة في "صقل المواهب وتطوير المهارات"، حيث حصلت هذه الفئة على ٢٧٣ صوتاً (٤٩.٥%). بينما حصلت فئة "دراساتي الأكاديمية والانتفاع من الدروس التعليمية" على ٦٥ صوتاً (١١.٩%). مع متوسط حسابي ٣.٢٥، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، تعكس هذه النتائج أهمية المحتوى التلفزيوني في تطوير المهارات الشخصية.



السؤال الرابع البرامج التلفزيونية أثرت ثقافتي الفكرية في مجال : تشير النتائج إلى أن المشاركين يرون أن البرامج التلفزيونية قد ساهمت في "فهم وتحليل الأحداث والإخبار المحلية والدولية"، حيث حصلت هذه الفئة على ٢٨٦ صوتاً (٥١.٧%). بينما حصلت فئة "فهم الموضوعات المختلفة وربطها منطقياً" على ٧٧ صوتاً (١٣.٨%). متوسط الحساب ٣.٢ يشير إلى أن البرامج التلفزيونية تلعب دوراً في تعزيز وعي الأفراد بالأحداث الجارية، رغم أنه أقل من الوسط الفرضي (٣).

السؤال الخامس البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر معرفة: تشير النتائج إلى أن المشاركين يعتبرون البرامج التلفزيونية وسيلة لتعزيز المعرفة الشخصية، حيث حصلت فئة "برغبات الناس واهتماماتهم الشخصية" على ٣٠٠ صوت (٥٤.١%). بينما حصلت فئة "بالشخصيات والرموز العلمية والفكرية العراقية" على ٧٣ صوتاً (١٣.٢%). مع متوسط حسابي ٣.٢٢، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، تشير هذه النتائج إلى أن البرامج التلفزيونية تلعب دوراً في تعزيز الاهتمام بالثقافات والفكر.

المتوسط العام للنتائج كان ٣.٣٤، مع انحراف معياري ٠.٩٣، مما يدل على اتجاه إيجابي نحو تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد. هذا المتوسط يعكس أن العينة بشكل عام تميل إلى اعتبار البرامج التلفزيونية وسيلة فعالة لتعزيز المعرفة والثقافة، مما يعزز من فرضية أن هذه البرامج تؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات وآراء الأفراد في المجتمع المدروس.

تشير النتائج إلى أن البرامج التلفزيونية تؤثر بشكل ملحوظ على سلوك الأفراد في بغداد، حيث تعتبر وسيلة لتعزيز المعرفة واكتساب المهارات. كما أن المشاركين يرون في هذه البرامج وسيلة للتخفيف من الضغوط النفسية والاستفادة من المحتوى المعروض. تعكس هذه المعلومات أهمية البرامج التلفزيونية كأداة تعليمية وثقافية في المجتمع، مما يوفر رؤية قيمة للباحثين وصناع القرار في مجال الإعلام.

ثالثاً: الوصف الإحصائي الخاص بالمحور الثالث (الآثار الإيجابية) وتحليل استجابات العينة: -

جدول (٧) نتائج تحليل فقرات الآثار الإيجابية

الأسئلة	اتفقت تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س١١	٢١٧	١١٩	٦٥	٧٧	٧٢	٥٥٠	٣.٦	١.٤٥	٧٢	اتفق
س١٢	١٢٧	٢٠٢	٧٠	٧٥	٧٦	٥٥٠	٣.٤٢	١.٣٤	٦٨.٤	اتفق
س١٣	١٣٠	١٩٧	٦٩	٧٥	٧٩	٥٥٠	٣.٤١	١.٣٦	٦٨.٢	اتفق
س١٤	١٣٥	٢٠٤	٦٢	٧٨	٧١	٥٥٠	٣.٤٦	١.٣٤	٦٩.٢	اتفق
س١٥	١٢٧	٢٠٨	٦١	٨١	٧٣	٥٥٠	٣.٤٣	١.٣٤	٦٨.٦	اتفق
المتوسط العام										
							٣.٤٦	١.٣٧	٦٩.٢	اتفق

الجدول المعروض يتناول نتائج تحليل فقرات المحور الثالث من الدراسة حول "الآثار الإيجابية للبرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد"، يتضمن الجدول خمسة أسئلة، وكل سؤال يتضمن نتائج إحصائية مختلفة.

السؤال الأول: محتوى البرامج التلفزيونية أسهم في حبي للناس والرغبة في مساعدتهم تشير النتائج إلى أن ٢١٧ فرداً (٣٩.٥%) اتفقوا تماماً مع هذا البيان، بينما ١١٩ فرداً (٢١.٦%) اتفقوا، و ٦٥ فرداً (١١.٨%) كانوا محايدين. ٧٧ فرداً (١٤%) لم يتفقوا، و ٧٢ فرداً (١٣.١%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي قدره ٣.٦ وانحراف معياري ١.٤٥، يعكس ذلك اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو تأثير البرامج التلفزيونية في تعزيز المحبة والرغبة في مساعدة الآخرين. حيث أن المتوسط يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، مما يدل على أن المشاركين يعتقدون أن هذه البرامج تلعب دوراً إيجابياً في تعزيز القيم الإنسانية.

السؤال الثاني: محتوى البرامج التلفزيونية أسهم في زيادة الترابط الأسري واحترامي لوالدي تشير النتائج إلى أن ١٢٧ فرداً (٢٣.١%) اتفقوا تماماً، و ٢٠٢ فرداً (٣٦.٧%) اتفقوا، بينما ٧٠ فرداً (١٢.٧%) كانوا محايدين. ٧٥ فرداً (١٣.٦%) لم يتفقوا، و ٧٦ فرداً (١٣.٨%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي قدره ٣.٤٢، وهو أيضاً يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، تشير النتائج إلى أن البرامج التلفزيونية تعزز الترابط الأسري وتحترم القيم العائلية. هذا يعكس إدراك المشاركين لأهمية الروابط الأسرية في حياتهم.



السؤال الثالث: البرامج التلفزيونية جعلتني أكثر نضجا ووعيا وتحملا للمسؤولية في البيت والعمل تظهر النتائج أن ١٣٠ فردا (٢٣.٦%) اتفقوا تمامًا، و١٩٧ فردا (٣٥.٨%) اتفقوا، بينما ٦٩ فردا (١٢.٥%) كانوا محايدين. ٧٥ فردا (١٣.٦%) لم يتفقوا، و٧٩ فردا (١٤.٣%) لم يتفقوا تمامًا. مع متوسط حسابي ٣.٤١، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، مما يدل على أن المشاركين يرون في البرامج التلفزيونية وسيلة لتطوير نضجهم ووعيهم بالمسؤوليات. هذه النتائج تشير إلى تأثير البرامج في تشكيل سلوكيات إيجابية.

السؤال الرابع: البرامج التلفزيونية زادت من تفاعلي مع الأحداث المحلية والعربية والدولية تشير النتائج إلى أن ١٣٥ فردا (٢٤.٥%) اتفقوا تمامًا، و٢٠٤ فردا (٣٧.١%) اتفقوا، بينما ٦٢ فردا (١١.٣%) كانوا محايدين. ٧٨ فردا (١٤.٢%) لم يتفقوا، و٧١ فردا (١٢.٩%) لم يتفقوا تمامًا. مع متوسط حسابي ٣.٤٦، وهو فوق الوسط الفرضي (٣)، تعكس هذه النتائج أن البرامج التلفزيونية تعزز من وعي الأفراد بالأحداث الجارية وتفاعلاتهم مع العالم الخارجي.

السؤال الخامس: البرامج التلفزيونية تدفعني للتفاعل الاجتماعي والتعامل الجيد مع الآخرين تشير النتائج إلى أن ١٢٧ فردا (٢٣.١%) اتفقوا تمامًا، و٢٠٨ فردا (٣٧.٨%) اتفقوا، بينما ٦١ فردا (١١.١%) كانوا محايدين. ٨١ فردا (١٤.٧%) لم يتفقوا، و٧٣ فردا (١٣.٣%) لم يتفقوا تمامًا. مع متوسط حسابي ٣.٤٣، وهو أيضًا يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، تعكس هذه النتائج أهمية البرامج التلفزيونية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والسلوك الإيجابي تجاه الآخرين. المتوسط العام للنتائج كان ٣.٤٦، مع انحراف معياري ١.٣٧، مما يدل على اتجاه إيجابي نحو الآثار الإيجابية للبرامج التلفزيونية. هذا المتوسط يعكس أن العينة بشكل عام تميل إلى اعتبار البرامج التلفزيونية وسيلة فعالة لتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية، مما يعزز من فرضية أن هذه البرامج تؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات وآراء الأفراد في المجتمع المدروس. وتشير النتائج إلى أن البرامج التلفزيونية لها تأثير إيجابي ملحوظ على سلوك الأفراد في بغداد، حيث تعزز المحبة، والترابط الأسري، والنضج، والتفاعل مع الأحداث، والتفاعل الاجتماعي. يتضح من هذه البيانات أن البرامج التلفزيونية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل القيم والسلوكيات لدى الأفراد، مما يوفر رؤى قيمة حول كيفية استخدام هذه الوسيلة الإعلامية لتحقيق تأثيرات إيجابية في المجتمع.

رابعاً: الوصف الاحصائي الخاص بالمحور الرابع (الآثار السلبية) وتحليل استجابات العينة: -

جدول (٨) نتائج تحليل فقرات الآثار السلبية

الأسئلة	اتفقت تمامًا	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تمامًا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
س١٦	١٢١	٢٠١	٥٨	٩٠	٨٠	٥٥٠	٣.٣٥	١.٣٧	٦٧	محايد
س١٧	١٣١	١٩٧	٧٩	٧١	٧٢	٥٥٠	٣.٤٤	١.٣٣	٦٨.٨	اتفق
س١٨	١٣٠	٢١٦	٥٨	٧٨	٦٨	٥٥٠	٣.٤٨	١.٣٢	٦٩.٦	اتفق
س١٩	١٢٩	٢١١	٥٩	٧٢	٧٩	٥٥٠	٣.٤٣	١.٣٦	٦٨.٦	اتفق
س٢٠	١٢٧	٢١٨	٦٠	٧٥	٧٠	٥٥٠	٣.٤٧	١.٣٢	٦٩.٤	اتفق
المتوسط العام										
							٣.٤٣	١.٣٤	٦٨.٦	اتفق

الجدول المعروض يتناول نتائج تحليل فقرات المحور الرابع من الدراسة حول "الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية وتأثيرها في تغيير سلوك الأفراد في مدينة بغداد". يتضمن الجدول خمسة أسئلة، وكل سؤال يتضمن نتائج إحصائية مختلفة.

السؤال الأول: البرامج التلفزيونية تدفعني للإميل للعزلة والانغلاق وعدم الاختلاط بالناس تشير النتائج إلى أن ١٢١ فردا (٢٢%) اتفقوا تمامًا مع هذا البيان، و٢٠١ فرد (٣٦.٥%) اتفقوا، بينما ٥٨ فردا (١٠.٥%) كانوا محايدين. ٩٠ فردا (١٦.٤%) لم يتفقوا، و٨٠ فردا (١٤.٥%) لم يتفقوا تمامًا. مع متوسط حسابي قدره ٣.٣٥، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، يدل ذلك على أن المشاركين يشعرون بأن البرامج التلفزيونية قد تدفعهم إلى العزلة وعدم الاختلاط بالناس، ولكن ليس بشكل قوي. الاتجاه العام هنا هو محايد.



السؤال الثاني: البرامج التلفزيونية تدفعني لتعلم عادات غير صحيحة لا تتوافق مع التربية البيتية تشير النتائج إلى أن ١٣١ فرداً (٢٣.٨%) اتفقوا تماماً، و ١٩٧ فرداً (٣٥.٨%) اتفقوا، بينما ٧٩ فرداً (١٤.٣%) كانوا محايدين. ٧١ فرداً (١٢.٩%) لم يتفقوا، و ٧٢ فرداً (١٣.١%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي ٣.٤٤، يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن البرامج التلفزيونية قد تؤثر سلباً على قيمهم وعاداتهم، ويعكس ذلك قلقاً حول تأثير المحتوى على التربية.

السؤال الثالث: البرامج التلفزيونية أثرت على دراستي وإضاعة الكثير من الوقت. تظهر النتائج أن ١٣٠ فرداً (٢٣.٦%) اتفقوا تماماً، و ٢١٦ فرداً (٣٩.٢%) اتفقوا، بينما ٥٨ فرداً (١٠.٥%) كانوا محايدين. ٧٨ فرداً (١٤.٢%) لم يتفقوا، و ٦٨ فرداً (١٢.٤%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي ٣.٤٨، وهو أعلى من الوسط الفرضي (٣)، تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يرون أن البرامج التلفزيونية تؤثر سلباً على دراستهم وتؤدي إلى إضاعة الوقت، مما يدل على وعيهم بتأثير المحتوى على حياتهم الأكاديمية.

السؤال الرابع: محتوى البرامج التلفزيونية يدفعني للعنف وعدم ضبط انفعالاتي النفسية تشير النتائج إلى أن ١٢٩ فرداً (٢٣.٤%) اتفقوا تماماً، و ٢١١ فرداً (٣٨.٤%) اتفقوا، بينما ٥٩ فرداً (١٠.٧%) كانوا محايدين. ٧٢ فرداً (١٣.١%) لم يتفقوا، و ٧٩ فرداً (١٤.٣%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي ٣.٤٣، يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، مما يدل على أن المشاركين يشعرون بأن المحتوى التلفزيوني قد يزيد من ميلهم للعنف ويؤثر على ضبط انفعالاتهم.

السؤال الخامس: البرامج التلفزيونية أسهمت بانتشار التقلبات والموضات الغريبة والشاذة عن المجتمع. تشير النتائج إلى أن ١٢٧ فرداً (٢٣.١%) اتفقوا تماماً، و ٢١٨ فرداً (٣٩.٦%) اتفقوا، بينما ٦٠ فرداً (١٠.٩%) كانوا محايدين. ٧٥ فرداً (١٣.٦%) لم يتفقوا، و ٧٠ فرداً (١٢.٧%) لم يتفقوا تماماً. مع متوسط حسابي ٣.٤٧، وهو يتجاوز الوسط الفرضي (٣)، تعكس هذه النتائج أن المشاركين يرون أن البرامج التلفزيونية تسهم في انتشار تقلبات وموضات قد تكون بعيدة عن القيم الثقافية للمجتمع. المتوسط العام للنتائج كان ٣.٤٣، مع انحراف معياري ١.٣٤، مما يدل على اتجاه إيجابي نحو الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية. هذا المتوسط يعكس أن العينة بشكل عام تعبر عن قلقها من تأثير البرامج التلفزيونية على سلوكياتهم وعاداتهم، حيث أن معظم المشاركين يرون أن هذه البرامج تؤثر بشكل سلبي على حياتهم. وتشير النتائج إلى أن المشاركين في الدراسة يشعرون بوجود آثار سلبية للبرامج التلفزيونية، مثل العزلة، وتعلم عادات غير صحيحة، وتأثيرات سلبية على الدراسة والسلوك. يعكس هذا القلق أهمية فهم تأثير المحتوى التلفزيوني على القيم والسلوكيات في المجتمع، مما يوفر معلومات قيمة للباحثين وصناع القرار في مجال الإعلام.

رابعاً: بعد استكمال النتائج يمكننا الآن الإجابة على فرضيات الدراسة وكما يأتي: -

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية والتأثير على سلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

تشير النتائج إلى وجود تأثير واضح للبرامج التلفزيونية على سلوك الأفراد. فقد أظهرت المتوسطات للآثار الإيجابية بلغ (٣.٤٦) والآثار السلبية بلغ (٣.٤٣)، مما يدل على أن المشاركين يشعرون بتأثيرات ملحوظة من البرامج التي يتابعونها. هذا يدعم الفرضية الرئيسية بأن هناك علاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتغيير سلوك الأفراد.

وتنبثق من الفرضية الرئيسية اربع فرضيات فرعية:-

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات وأنماط التعرض عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وبين التأثير على سلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد. أظهرت النتائج أن (٦١.٨%) من المشاركين يتابعون البرامج التلفزيونية بشكل دائم. كما كان متوسط المتابعة اليومية (٢.٤٦)، مما يعني أن معظم المشاركين يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفاز. هذا يشير إلى أن عادات المشاهدة تؤثر على سلوكيات الأفراد، وبالتالي تدعم هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشباع المتحققة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد. أظهرت النتائج أن متوسط الاشباع المتحققة من البرامج كان (٣.٣٩)، مما يتجاوز الوسط الفرضي (٤). كما أشار (٦٩%) من المشاركين إلى



أنهم يستفيدون من البرامج الثقافية والعلمية. هذا يدل على أن البرامج تلبي احتياجات معرفية وترفيهية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا على سلوك الأفراد، وبالتالي يدعم هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الإيجابية عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

أظهرت النتائج أن متوسط الآثار الإيجابية كان (٣.٤٦). وأكد (٦٩.٢%) من المشاركين أن البرامج ساهمت في تعزيز نضجهم ووعيهم. هذه الأرقام تشير إلى أن المشاركين يرون تأثيرًا إيجابيًا واضحًا للبرامج التلفزيونية على سلوكهم، مما يدعم هذه الفرضية.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار السلبية عند مشاهدة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية وسلوك الأفراد لجمهور مدينة بغداد.

أظهرت النتائج أن متوسط الآثار السلبية كان ٣.٤٣**. كما أشار (٦٨.٦%) من المشاركين إلى أن البرامج تدفعهم للعزلة وعدم الاختلاط بالناس. هذه الأرقام تدل على أن المشاركين يشعرون بتأثيرات سلبية من البرامج، مما يدعم هذه الفرضية.

بناءً على التحليلات أعلاه، يمكن القول إن جميع الفرضيات المدروسة تدعمها الأدلة المتاحة. تشدد البيانات على وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتأثيرها على سلوك الأفراد، سواء من خلال الآثار الإيجابية أو السلبية، مما يُظهر أهمية فهم تأثير هذه البرامج في سياق المجتمع المدروس.

خامساً: اختبار وتحليل علاقات الارتباطات بين المحاور الأربعة.

يتم الإجابة على الفرضيات والاسئلة بشكل احصائي او علمي كذلك تحليل مصداقية الفرضيات واختبارها وايجاد الفروق ان وجدت حيث تسعى هذه الفقرة إلى التحقق من صحة فرضيات البحث المتعلقة بعلاقات الارتباط لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية وذلك باستخدام معامل الارتباط (لِسبيرمان).

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة توجد ارتباط ذات دلالة معنوية بين محاور الدراسة.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة

المحاور	العادات والأنماط	الاشباكات المتحققة	الآثار الايجابية	الآثار السلبية	اختبار ت الحسابة	اختبار ت الجدولية	مستوى الدلالة α
العادات والأنماط	1	.699*	0.597*	0.051*	٩.٦٣٨	١.٦٤٨	0.05
الاشباكات المتحققة	0.699*	1	0.154*	0.210*	٥.٣١٢		
الآثار الايجابية	0.597*	0.154*	1	0.919*	٦.٥٥٧		
الآثار السلبية	0.051*	0.210*	0.919*	1	١.٨٢٢		

جدول (٩) يعرض قيم معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة للدراسة، مما يساعد في فهم العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفزيونية وتأثيرها على سلوك الأفراد في بغداد.

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين العادات والأنماط والإشباكات المتحققة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٦٩٩*. هذا يعني أن الأفراد الذين يتبعون عادات مشاهدة جيدة يميلون إلى الشعور بإشباكات أكبر من المحتوى الذي يتابعونه. كذلك، هناك علاقة إيجابية متوسطة مع الآثار الإيجابية (٠.٥٩٧*)، مما يدل على أن العادات الجيدة تعزز من التأثيرات الإيجابية للبرامج. أما بالنسبة للآثار السلبية، فإن العلاقة مع العادات كانت متوسطة (معامل ٠.٥٥١*)، مما يشير إلى أن أنماط مشاهدة مرتبطة بشكل كبير بالآثار السلبية. عند النظر إلى الاشباكات المتحققة، نجد أنها تعكس علاقة ضعيفة مع الآثار ٠.١٥٤* والآثار السلبية ٠.٢١٠*. هذا يعني أن الاشباكات التي تتحقق من البرامج ليست بالضرورة مرتبطة بشكل كبير بالتأثيرات الإيجابية أو السلبية. الأهم من ذلك، العلاقة القوية بين الآثار الإيجابية والآثار السلبية ٠.٩١٩*،



تشير إلى أن الأفراد الذين يشعرون بتأثيرات إيجابية من البرامج هم أيضاً عرضة للتأثر بالآثار السلبية، مما يعكس تعقيد العلاقة بين هذه الجوانب.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

أنماط المشاهدة وعادات الجمهور في مدينة بغداد: أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين يعتبرون مشاهدة البرامج التلفزيونية جزءاً مهماً من حياتهم؛ حيث يتابعها دائماً ٦١.٨% من العينة، أحياناً ١٠.٧%، نادراً ١٣.٣%، ولا يتابعها ١٢.٢%.

يُفضل المشاركون البرامج الثقافية والعلمية بنسبة ٥٣.٥%، تليها السياسية (١٦.٤%)، والرياضية (١٢.٧%). أما البرامج الاقتصادية والدينية فقد حصلت على نسب أقل (٢.٤% و ٣.١% على التوالي). ٦٥.١% من المشاركين يشاهدون التلفاز لأكثر من ساعتين يومياً، مما يشير إلى تأثيره القوي على حياتهم. نصف المشاركين تقريباً (٥٠.٢%) يشاهدون التلفاز خارج منازلهم، ما يعكس نمطاً اجتماعياً مرئياً في استهلاك المحتوى. يفضل ٦٣.٨% من المشاركين المشاهدة بعد منتصف الليل، مما يشير إلى تغير في نمط الحياة أو ضغط العمل اليومي.

تأثير البرامج التلفزيونية في المعرفة والثقافة: يتابع المشاركون البرامج بدوافع متعددة، أبرزها الاستفادة من المحتوى (٣٠.٣%)، الترفيه (١٥.٣%)، وتخفيف الضغوط النفسية (١٤.٢%).

البرامج تُعد مصدراً هاماً لاكتساب المعرفة العلمية (٣٧.٦%)، وتقوية الروابط العائلية (١٦.١%). ٤٩.٥% من المشاركين يرون أن البرامج تُساهم في تنمية المهارات وصقل المواهب، و ١١.٩% يرون فائدتها في المجال الأكاديمي. ٥١.٧% أكدوا دور البرامج في مساعدتهم على فهم وتحليل الأخبار والأحداث، و ١٣.٨% في تعزيز التفكير المنطقي. ٥٤.١% اعتبروا أن البرامج تعزز المعرفة الشخصية والاهتمامات، مقابل ١٣.٢% يفضلون المحتوى الذي يبرز الرموز العلمية والفكرية العراقية.

الآثار الإيجابية للبرامج التلفزيونية: ساهمت البرامج في تعزيز مشاعر الإيجابية، مثل حب الناس، وروح المساعدة، وزيادة الوعي الأسري والمسؤولية. كما عززت من التفاعل مع الأحداث المحلية والعالمية، وشجعت على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

الآثار السلبية للبرامج التلفزيونية: أشار بعض المشاركون إلى آثار سلبية، مثل العزلة الاجتماعية، تعلم عادات غير ملائمة، ضعف التحصيل الدراسي، التأثير بالعنف، وانتشار أنماط غريبة عن المجتمع المحلي.

ثانياً: التوصيات

التركيز على جودة المحتوى الإعلامي المقدم عبر القنوات المختلفة بما يعكس احتياجات الجمهور.

تطوير البرامج الثقافية والعلمية على القنوات العراقية وزيادة نسبتها ضمن الجدول اليومي.

مراعاة الفروقات الفردية والاجتماعية عند إنتاج البرامج الثقافية لضمان التأثير الفعال.

إنتاج ودعم الدراسات العلمية التي تتناول تأثير البرامج التلفزيونية على سلوك المجتمع، إيجابياً وسلبياً.

الاستفادة من الكفاءات الإعلامية في القنوات الخاصة وتوظيف خبراتهم في دعم الإعلام الرسمي العراقي.

المصادر والمراجع:

أ- الكتب

١- بطرس، حلاق (٢٠٠٧) تأثير البرامج التلفزيونية في عملية التنشئة الاجتماعية - المجتمع السوري نموذجاً مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مجلد ٢٣ العدد ٢

٢- حسني، محمد ناصر (٢٠٠١) مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائل، مكتبة الفلاح، الكويت، ص ٧٠.

٣- حساينية، رياض، وبوصان زهر الدين وبو ريحانة زين الدين (٢٠٢٢) تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاجتماعي على قيم المرأة الجزائرية جامعة قالمة الجزائرية والموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة

([dspace.univ-guelma //https](https://dspace.univ-guelma))

٤- الخليل، ملاك حسين (٢٠١٣) تأثير مشاهدة التلفزيون في سلوك مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور رسالة ماجستير، جامعة اليرموك - اربد، الاردن،



- ٥- شروخ، صلاح الدين (٢٠٠٤) علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر و التوزيع - عنابة - الجزائر ص ٧٢٥٨
- ٦- عبدالله هدى (٢٠٠٩) تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قسنطينة، الجزائر نقلا عن تأثير مشاهدة التلفزيون في سلوك مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر اولياء الامور .
- ٧- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤) الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، لبنان، ص ٥٦.
- ٨- الطائي، مصطفى حامد (٢٠١٨) آثار البرامج التلفزيونية الاجنبية على الشباب العراقي، جامعة عجمان، كلية الاعلام والعلوم الانسانية.
- ٩- فتحي، عبد الحليم و حفظ الله، إبراهيم (١٩٨٥) وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة - مصر ص ٢٨٩
- ١٠- طلال، محمد (١٩٩٣) الاتصال في الوطن العربي، قضايا ومقاربات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب.
- ١١- مصطفى، يحيى بسيوني، والصيرفي، عادل (١٩٨٥) التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية دار عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر ونقلا عن مجلة اتحاد الجامعات العربية الأردنية المجلد ٧ العدد ٣ (٤٩٢-٤٦٩)،

ب_ المواقع الإلكترونية

- ١_ مقال منشور على موقع الكتروني (موضوع والرابط الالكتروني). (mawd003.Com)
- ٢_ مقال منشور على موقع الكتروني (مقاتل) والرابط الالكتروني (moqatel.Com)

Sources and references :

A_Books

- Boutros, Hallaq (2007) The impact of television programs on the socialization process – Syrian society as a model Damascus University Journal of Educational Sciences, Volume 23, Issue 2
- Hosni, Muhammad Nasser (2001) Introduction to Mass Communication, Introduction and Means, Al-Falah Library, Kuwait, p. 70.
- Hassainieh, Riad, Bouhassan Zahreddine, and Bou Rayha Zeineddine (2022) The impact of television programs of a social nature on the values of Algerian women, Guelma University, Algeria, and the university's website (dspace.univ-guelma //https)
- Al-Khalil, Malak Hussein (2013) The effect of watching television on kindergarten behavior from the parents' point of view. Master's thesis, Yarmouk University – Irbid, Jordan.
- Shroukh, Saladin (2004) Educational Sociology, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution – Annaba – Algeria, p. 7258.
- Abdullah Hoda (2009) Reality TV and its impact on adolescents, unpublished master's thesis, University of Constantine, Algeria, citing the effect of watching television on kindergarten behavior from the point of view of parents.
- Issawi, Abdul Rahman (1984) The psychological and social effects of Arab television, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon, p. 56.
- Al-Taie, Mustafa Hamid (2018) The effects of foreign television programs on Iraqi youth, Ajman University, College of Information and Human Sciences.



Fathi, Abdel Halim and Hefazallah, Ibrahim (1985) Educational and Media Means, World of Books, Cairo – Egypt, p. 289
Talal, Muhammad (1993) Communication in the Arab World, Issues and Approaches, Al-Najah New Press, Casablanca, Morocco.
Mustafa, Yahya Bassiouni, and Al-Sirafi, Adel (1985) Islamic Television and its Role in Development, Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, quoted from the Journal of the Jordanian Arab Universities Union, Volume 7, Issue 3 (469-492